

حلقات نور على الدرب (741) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اهلا بكم الى عدد من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:00:20

نبدأ برسالة المستمعة ام محمد بعثت بسؤال تقول بلي النساء في هذا الزمن بالسفر الى اقاصي الدنيا بغير محض ويزعم بعضهن ان السفر عن طريق الطائرة ليس فيه خطر حتى ان بعضهن ربما سافرت لما يسمى - 00:00:36

بالنزهة في الصيف او الاصطياف مسافات طويلة في بلدان اخرى دون محرم هل هذا الفعل جائز بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهداه - 00:00:56

وبعد لم يضيع من الاسلام سوى المحرمية يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم اول ما تفقدون من دينكم الصلاة ونحن نسمع ونعلم عن اضاءات كثيرة للصلاة - 00:01:15

اما تركها بالكلية اما بتركها في الكلية واما بالتساهل ببعضها المرأة مخاطبة وهو مبلغة بالاحكام بلغ رسول الهدى صلى الله عليه وسلم كل امرأة لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر - 00:01:45

ان تسافر الا مع ذي محرم وامرأة نكرة تعم كل امرأة وهي خلة على كل سفر الا ما قد يستثنى لضرورة كامرأة في بلد لا ما حملها فيه ولا اقامة لها في ذلك البلد - 00:02:17

كما كان يموت زوجها او ابنها او اخوها فلا تقدر ان تعيش في البلاد التي حصل ذلك فيها فتسافر بقدر المستطاعها واما ان تسافر لنزهة والله اعلم ما يصعب تلك النزهة من مخالفات شرعية - 00:02:46

من تبرج وسفور وتأخير للصلوات عن اوقاتها وربما جمع ما لا يجمع من بعد فقد تجمع العصر والظهر والمغرب اسمعا او تجمع الاربعة الاوقات معا وقد تجمع العشاء مع الفجر في حفل السهرات - 00:03:08

التي يسهر الناس فيها ليلا الى ان يقرب طلوع الشمس او تطلع في سهرات الله اعلم بما فيها و المتمسك بدينه لا يريد ان يضيعها فاذا انتهت هذه السهرة التي - 00:03:33

يراهها مهمة في حياته صلى وجمع بين المغرب والعشاء والفجر فالله المستعان السفر في الطائرة سفر وهو لا يسمى زيارة من بيت الى بيت وانما هو سفر ويكفي ان لوحات ايها الى المسافرين الى بلد كذا - 00:03:51

في لوحات المطار هو سفر ثمان اخطاره لا تقل عن اخطار الاخرى كم من طائرة اتجهت الى مكان فاضطرت لان يكون هبوطها في غير المكان الذي قصدته فليس للمرأة المسافرة - 00:04:15

مستقبل في البلد الاخير وقد تكون في بلاد لا يكون الصياغة فيها موضع وقد يسكن الرجال والنساء في مكان واحد لضرورة ما

وستحصل حوادث فمن يتولى امرها يجب على كل امرأة - 00:04:36

ان تخاف الله وان تتقيد باحكام شريعته وان تتقي الله في ما جاء عن ربها في كتابه او عن رسوله صلى الله عليه وسلم ويجب على الرجال ان يكونوا قوامين بصدق على النساء - 00:05:00

الا يمكنهن من السفر الا مع زوج او محرم فنسأل الله ان يوفق الجميع منا ومنهم لصالح العمل وان يجنبنا جميعا الخطر والزلل والله اعلم احسن الله اليكم هذه رسالة من المعذبة نون كما كتبت عن نفسها بانها معذبة وذكرت قصة طويلة مع زوجها اختصرها ما استطاعت بانها تزوجت رجل منذ - 00:05:19

لعدة سنوات لم تكن تعرف عن حاله شيئاً. فلما دخلت البيت وجدته شديد الطبع لا يبتسم انجبت منه اطفال وهو يسيء عشرتها كثيراً. يستخدم ومعها الالفاظ البذيئة كما ذكرت فوجئت بان له علاقة مع احدى البنات - 00:05:43

ثم بعد ان وقع منه زلل معها خطبها سرا واراد ان يتزوجها اصبحت اكره العيشة معه كلما صنعت له معروفا قابله بالاساءة وبلغ الامر الى انه بدأ يتعدى علي بالظرب والاهانة حتى اصبحت نفسي تأباه واكرهه اذا دخل المنزل. ثم استمرت في - 00:06:00
المعاناة معه تقول تزوج من هذه الفتاة التي كان على علاقة بها هل يجوز لي الان طلب الطلاق منه يجوز لك ان لم يجب الله يقول والخبيثات للخبيثين. يقول الطبيبات للطبيين - 00:06:22

يقول الزانية لا ينكحها الا زاني او مشرك والزانية لا ينكح الا زانية انا مشرك فاذا قدرت ان تتخلصي منه بطلاق باي وسيلة فافعلي والله المستعان احسن الله اليكم هذا فاء ميم عين من الرياض - 00:06:42
يقول اثناء تأديتي للصلاة التي تسبق صلاة الظهر آآ سجدت على بعض الحشرات اجلكم الله التي كانت على السجادة في المسجد مما ما ادى الى وصول دم واتسخ الثوب بالدم - 00:07:01

وبعد الصلاة والسلام ذهبت وغسلت مكان الدم في الثوب. ثم صليت الفريضة. وعندما عدت للمنزل اكتشفت ان الدم قد وصل الى الملابس الداخلية فهل صلاة الفريضة والنافلة صحيحة ام اعيدها؟ بل صحيحة ولا اعادة عليك ان شاء الله. النبي صلى الله عليه وسلم صلى - 00:07:15

وفي نعله نجاسة هذا هذا ولم يعد القدر الذي مضى من صلاته في وقت ما كانت عليه النعلين عليه النعلان صلوات الله وسلامه عليه. نعم. احسن الله اليكم يسأل عن ماذا يقول المصلي في سجود السهو وفي الرفع منه قبل السلام - 00:07:34
يقول ما يقوله في سائر السجود يقول سبحان ربي الاعلى يكررها ثم يدعو بما شاء واذا دعا ربه الا يؤاخذ به نسيانه وان يذكرهما نسي والى اخره فلا حرج. نعم احسن الله اليكم يقول عند قراءة القرآن في الصلاة سواء كنت اماما او منفردا هل يجوز لي اثناء مروري بايات الرحمة - 00:07:53

فندعوا الله تعالى وان اسأله من فضله وكذلك اذا مررت بايات العذاب ان استعيذ بالله من هذا العذاب هل يكون ذلك بالقلب او باللسان؟ وهل يصوغ عند سماع اسماء الله الحسنى ان نقول سبحانه لا اله الا هو ونحو ذلك. نعم يجوز - 00:08:16

يقول احد الصحابة وقد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نافذة الليل يقول انه كبر صلى الله عليه وسلم وكبر مائة فقراً الفاتحة ثم شرع بسورة البقرة استمر يقول فقلت يركع بالمئة - 00:08:33

اي بثمانمائة اية فمضى فقلت يركع بالمئتين فمضى فقلت يركع بها فمضى ثم شرع بشرف النساء حتى اتم ثم شرع بسورة ال عمران لم يرتب يقول اذا مر باتي رحمة سأل - 00:08:52

واذا مر باية عذاب تعوذ واذا مر باية التنزيه سبح والله يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة والله المستعان احسن الله اليكم هذا عبد الستار من المدينة يقول ماتت والدتي وهي علي غاضبة قد اذيتها اثناء حياتها - 00:09:10

والان انا نادم جدا فماذا افعل مع العلم اني اصلي ولا اترك المسجد ابدا اكثر من الدعاء لها. الله المستعان صل قرابتها احسن الى من كانت تحبه من الناس من صديقاتها - 00:09:28

وقرابة زوجها الذين تحبهم وتكرمهم تصدق عنها اذا تصدقت واكثرها من التوبة والاستغفار احرص على تربية اولادك بالدعاء لك

ولوالديك فارجو ان الله يخاف في ذلك عنك والله اعلم احسن الله اليكم يسأل عن الاطفال الصغار الذين يقفون في الصفوف الاولى في الصلاة وربما يكون الغالب عليهم انهم على غير وضوء. كثير الحركة - [00:09:49](#)

ويلهونا المصلين عن الصلاة وربما يتركون الصلاة احيانا ويتركون فرجة فما حكم دخولهم المساجد اما دخولهم المساجد فلا حرج ولكن ينبغي الا يكونوا داخل الصروف الا من كان منه مميزا منظمطا في صلاته - [00:10:16](#)

وكان الصحابة يجعلون الصف الاطفال صفا واحدا خلف الصف واما ان يأتي الرجل ومعه طفله ابنه خمس ست سنوات ويجعله معه في الصف الاول وربما كان خلف الامام فان هذا - [00:10:36](#)

ينافي ما كان عليه السلف من الصحابة والتابعين النبي امر بان يليه اه اهل النهى والاحلام ليلني منكم اولو الاحلام والنهى اي العقلاء الراشدون وكلما امكن ان تكون الصلاة والصفوف فيها - [00:10:58](#)

اقرب شبهها بالصلاة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ذلك ازكى نعم احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين يقول اعمل في محل تجاري ويقول لي صاحب المحل عند صرف رواتب العمال اكتب راتبك انت الف ريال - [00:11:19](#)

في كشف الرواتب حتى لا يتأثر العمال وتقع بينكم الغيرة لانك انت تستحق اكثر منهم لكن وقع على الالف وخذ بقية راتبك من الدرج يقول هل هذا العمل يجوز ام يدخل في الكذب؟ واذا كان لا يجوز فما المخرج من هذا الامر المحرج؟ وكيف احصل على بقية راتبي - [00:11:38](#)

اما كيف تحصل على بقية راتبك هذا بينك انت وبين كفيلك واما الكذب ارجو ان يكون هذا من الكذب الذي يدخل في باب الاصلاح لانه يريد الا يكون بينك وبين زملائك - [00:11:58](#)

سواء سوء وان لا يكون بينه هو وبين زملائك في العمل اي رسول فارجو انه داخل في هذا الامر ان شاء الله احسن الله اليكم سائل يقول من اسقطت حملا قبل نفخ الروح وقد تبين فيه خلق الانسان فهل عليها نفاس - [00:12:19](#)

نعم اذا اسقطته بعد اكمال اه الثامنون اليوم الذي هي النطفة ومضغة اذا والعلقة اذا اسقطت وبعد تلك المدة وقد تبين فيه خلق الانسان فالدم دم نفاس وهي بعد تمام الثمانين يوما - [00:12:37](#)

وما كان قبل ذلك قد دمد جرح لا يمنع من الصلاة ولكن آآ هو من نواقض الوضوء نعم احسن الله اليكم يقول ما حكم قول ادامها؟ اقامها الله وادامها بعد الاقامة - [00:13:02](#)

الذي ورد في حديث رواه ابن ابو داود وهو ليس بذلك والافضل ان يقول الانسان كما يقول الامام مقيم الصلاة ويقال بقية الكلمات بما يناسبها فلا حول ولا قوة الا بالله - [00:13:19](#)

وبعد ذلك يقول الله رب هذه الدعوة التامة لانه اذى والنبي يقول بين كل اذنين فوصفه الاقامة بانها اذان فهو المبلغ صلى الله عليه وسلم عن الله احسن الله اليكم يسأل عن قول الله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم ما معنى الربيبة؟ وهل هي من المحارم - [00:13:37](#)

الزيلة بنت الزوجة بنت الزوجة رغبة وقله في حجوركم لا مفهوم له فانها تكون ربيبة ولو كان لم تكن في حجره فضلات الزوجات من غير يتزوج الان هذا الزوج محرم لهن - [00:14:00](#)

صافي احسن الله اليكم عند العقد على المخطوبة هل يجوز لي السلام على امها اذا تم العقد فانك اصبحت محرما لامها احسن الله اليكم يقول بالنسبة للدعاء في صلاة الاستخارة اين يكون موضع الدعاء - [00:14:25](#)

يكون بعد الانتهاء من الصلاة فقد بين ذلك نص الحديث يصلي ركعتين من غير ثم يقول. نعم احسن الله اليكم سمعنا كثيرا وقرأنا عما آآ يعني حدث الان في مسائل النكاح - [00:14:46](#)

عن طريق ما يسمى بالانترنت او الهاتف او عن طريق شبكة معينة. هل يجوز مثل هذه الامور؟ ام لابد ان يكون العاقد والولي والزوج في مكانه واحد لا يجب يجوز ان يكون - [00:15:02](#)

العاقد بمدينة والمعقود عليها في مدينة اخرى والولي وشهود العقد في مدينة اخرى اذا تحقق العلم اليقين ان هذه الاصوات اصوات

هؤلاء الا ان هذا تكلف غير لاحق لكن لو عنا - 00:15:20

العقد تم من موجب العقد وقابله والمعقود عليها وشهد على ذلك ثقة بانه حصل ولم يقل العاقد حضر عندي فلان وفلان وفلان لان هذا الحضور كذب واما ايدك قال قال لي فلان اني زوجت ابنتي على فلان - 00:15:49

وقال انا قبلت هذا الزواج وشهد من يشهد على هذا السماع وشهدوا ان المعقودة عليها قد رضيت بذلك فقد تم العقد. نعم احسن الله اليكم هذا سائل من سوريا من حمص - 00:16:22

يقول كيف يكون طلب العلم الشرعي بالنسبة لي بعد ان تخرجت من المدرسة؟ هل يكون عن طريق الجامعة الشرعية؟ ام انا اقوم بالتفقه في قراءة الكتب وحفظ القرآن الكريم والمتون العلمية وجهوني - 00:16:39

تنصحك ان تبادر لحفظ القرآن الكريم اذا امكنك ثم تحفظ اه قدرا من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في ادلة الاحكام ونصيحتي ان تحفظ كتاب عمدة الاحكام لا قد الغني المقدسي - 00:16:54

وهو كتاب اشترط لنفسه ان لا يضع فيه الا من الصحيحين فلم يوجد فيه من غيره من احدهما فقط الا بضع يسير جدا من الاحاديث ويشهد لمعناها احاديث في الصحيح - 00:17:20

فهو نخبة من الاحاديث احرص على قراءته هو في حدود اربع مئة حديث احرص على حفظه ثم احفظ شيء من المتون من المختصرات التي يصل حفظها باذن الله وترسخ في الذهن وتستحضر فيها احكام العبادة - 00:17:38

واذا تيسر ان تقرأ هذه المتون على عالم او يتيسر لك ان تدخل جامعة علمية متخصصة فلا شك ان هذا افضل نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات من تبوك ذكرت بانها ذهبت للعمرة واحرمت من الميقات وكانت عليها الدورة الشهرية واغتسلت منها. وعندما قضت العمرة - 00:18:02

وجدت على ملابسها كدرة وصفرة تقول بانها لا تدري آآ من اين جاءت آآ وهل هذه الكدرة والصفرة كانت بعد الحيض؟ فماذا عليها الان لا شيء عليها ما دامت انها لم ترى هذا الشيء الا بعد ان انتهت من اعمالها - 00:18:23

فلا شيء عليها احسن الله اليكم هذه رسالة من سوهاج محافظة سوهاج في جمهورية مصر العربية باعثها او باعثتها اختكم في الله خلود هل يجوز للمرأة ان تصلي على الميت وهي في بيتها والميت يصل على عليه في المسجد واذا صلت عليه بعد دفنه وهي في البيت هل لها ذلك - 00:18:41

اذا صلت في بيتها وبيتها مجاور للمسجد والمسجد بجانبها او عنها جهة القبلة فصلاتها صحيحة وما تسمع الصوت وبينه وبين المسجد مسافات فلا تصلي او الجنازة واما المرأة فلا تذهب الى المقابر - 00:19:04

وانما تدعو للميت قصدها نفع الميت تدعو له. نعم احسن الله اليكم اجبت عن طرف سؤال لها كنت ساقراه تقول آآ قرأت هذا الحديث عن عبد الله ابن ابي مليكة ان عائشة رضي الله عنها اقبلت ذات - 00:19:28

ذات يوم من المقابر قال فقلت لها يا ام المؤمنين من اين اقبلتي؟ قالت من قبر اخي عبد الرحمن فقلت لها اليس كان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة القبور؟ قالت نعم - 00:19:43

كان نهى عن زيارة القبور ثم امر بزيارتها. فما حكم زيارة القبور بالنسبة للنساء؟ وما صحة هذا الحديث الحديث هذا ليس كذلك هو عبد الرحمن ابي بكر رضي الله عنهما توفي في غير المدينة - 00:19:57

وذكرت عائشة انها لو شاهده ما ذهبت طب شهادة وفاته ما ذهبت اليه ويروى عنها انها تقول للنبي اذن لكن الراجح من كلام اهل العلم استمرار النهي الذي جاء فيه لعن الله - 00:20:19

زوارات القبور ومتخذين وعليها سرج فهذا القول هو الراجح عند اهل العلم الا تزور نساء المقابر واما الصلاة على الجنازة فيشرع لها ان تصلي مع الناس في الحرمين او في اي مسجد تجتمع فيه نساء - 00:20:37

ويصلين مع الجماعة او اذا كان بيتها ملاصقة للمسجد خلفه والمسجد بينه وبين القبلة او بجانبه ولم تتقدم في موقفها على موقف الايمان فصلته على الجنازة صحيحة نعم. احسن الله اليكم تسأل اختنا عن قول الله تبارك وتعالى اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا

واستمتعتم بها - 00:20:52

وعن قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طبيبات ما احل الله لكم. كيف نوفق بين هاتين الايتين؟ لا تنافر بينهما اما الاولى فهي ايضا خاصة بالكفار لانها تمام الاية تمام الاية يبين ذلك - 00:21:16

اي انهم لا الطبيبات لهم في الآخرة وانما لهم النار واما الذين خاطبهم بالايمان ربهم جل وعلا فهذا هؤلاء مؤمنون اي لا تحرموا على انفسكم طبيبات قد احلها الله لا تتشددوا - 00:21:35

وتأخذ باثار دينكم بريء منها فلا يحل للمسلم ان يحرم على الناس شيئا احله الله لهم اذا احب هو ان يتنزّه عن فضول الطعام غير محرم لها فلا حرج عليه - 00:21:54

وقد فعل ذلك خلفه كثير من زهاد الصحابة وغيرهم الا ان اكمل الحالات واجملها واتمها الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اكل من طيب الطعام وصبر على خشمه - 00:22:12

ومضت له المدة لا يأكل في بيته سوى تمر على ما فيه من شح التمر وتقول عائشة انها لا يدخل الهلال والهلال والهلال ثلاثة الا في شهرين ما اوقد في بيوت ال رسول الله نار - 00:22:31

فقال عمر بن الزبير لها ابن اختها ما طعامكم يا خالة؟ قالت الاسودان التمر والماء الا انه كان الرسول صلى الله عليه وسلم جار جبر من الانصار يهدون له لبن فربما اهداره اهدوا له فاصاب الانام - 00:22:46

احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الحي يسأل عن قول الله تبارك وتعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله هذا خطاب للمؤمنين الذين لا قدرة لهم على التزوج لا مال عندهم - 00:23:05

يصبر ويتأفف وهناك حديث داخل في العلاج من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء فهذا يعينه على على التعفف حتى يغنيهم الله من فضله. نعم - 00:23:23

احسن الله اليكم ما حكم زيادة سعر السلعة بزيادة الضمان لها من قبل الشركة المصنعة او البائعة فمثلا يبيع هاتف جوال بسعر الف ريال ومع الضمان يكون بسعر الف واربع مئة ريال هل هذا جائز؟ مع انه نفس الجهاز - 00:23:41

في الحديث لا ادري ما ما نظامان في هذه الحالة لنشتري شو المصنعة هي تضمن سلعتها على ما تقول هي لكن اذا اراد الانسان ان يبيع بهذا السعر واتفق هو والمشتري - 00:23:58

ولن يدلس على المشتري ولم يكذب عليه ولا يقول اشتريته بكذا وهو ليس كذلك فلا حرج عليه احسن الله اليكم ما حكم قول المسلم لاخيه اسألك الدعاء لي بظهر الغيب - 00:24:19

هو جائز يا اخي ينبغي ان لا يحرجه بعض الناس يأتي ويقول للشخص ارجوك ان تدعو لي في كل صلاة وان تدعوا لي في كل سجود هذا طلب فيه احرأج - 00:24:37

والانسان يحصل ان يدعو للمسلمين عموما لكن هذا الذي يطلب الخير لنفسه على ما يقول ذاك لنفسه بغى الخير لا حرج عليه. نعم احسن الله اليكم اخر سؤال في هذه الحلقة للمستمع يسأل عن الجمع بين قول الله تعالى لا اكراه في الدين وقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا - 00:24:53

اله الا الله لا تنافروا ولا اكراه في الايمان لا احد يقدر ان يكره احدا على ان يكون مؤمنا لكن ان يكون مسلما ويستسلم فهذا جاء في السنة وفي القرآن - 00:25:13

امر الله ان يقاتل الكفار القرآن الكريم وامر الذي ان يقاتل الكفار وقالوا امرت اوقات الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله فلا تنافر - 00:25:28

هذا وذوالله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدر رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار - 00:25:50

العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب متابعتكم عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:02](#)
او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور عن الدرب. شكرا لطيب متابعتكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:18](#)